

وَمَنْ يَقْتُلْ مِنْكُنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَتَعْمَلْ صَالِحًا
 نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ لَا وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٣١

يُنِسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتُنَ كَاحِدٌ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَ
 فَلَا تَخُضَّعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعُ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ
 وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٣٢ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَ وَلَا
 تَبَرَّجْ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ
 وَأَتِيْنَ الزَّكُوَةَ وَأَطْعُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ
 اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُظْهِرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ٣٣ وَادْكُرْنَ مَا يُشَلِّي فِي بُيُوتِكُنَ مِنْ
 أَيْتَ اللَّهُ وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤
 إِنَّ الْمُسَلِّمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِيْتِينَ وَالْقَنِيْتِ وَالصَّدِيقِينَ وَالصَّدِيقَاتِ وَ
 الصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِعِينَ وَالْخَشِعَاتِ

وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِينَ وَالصَّمِيمِ
 وَالْحَفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذِّكْرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا
 وَالذِّكْرِتِ لَا أَعْدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾
 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ
 تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْكَ أَمْسِكَ
 عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتْقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ
 مُبْدِيُّهُ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ طَ
 فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَا زَوْجَنَكَهَا لِكَنْ لَدَيْكُونَ
 عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَاءِهِمْ إِذَا قَضَوْا
 مِنْهُنَّ وَطَرَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى
 النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ طَسْنَةَ اللَّهِ

فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ ۚ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا
 مَقْدُوسًا ﴿٣٨﴾ إِلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسْلَتِ اللَّهِ وَ
 يَخْشَوْنَهُ ۖ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ ۖ وَكَفِي بِاللَّهِ
 حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ۖ وَلَكُنْ
 رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمَا ﴿٤٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا
 كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي
 يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلِئَكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلْمِتِ
 إِلَى النُّورِ ۖ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾ تَحِيَّهُمْ يَوْمَ
 يُلْقَوْنَهُ سَلْمًا ۖ وَأَعَدَ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾
 وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ
 الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۖ وَلَا

تُطِعُ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَدَعْ أَذْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى
 اللَّهِ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴿٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 تَمْسُوْهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ج
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٩﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكْتُ
 يَمِينُكَ هَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَذَتِ عَيْنِكَ وَبَذَتِ عَمَّتِكَ
 وَبَذَتِ خَالِكَ وَبَذَتِ خَلِيلِكَ الَّتِي هَا جَرَنَ مَعَكَ ذَو
 اُمَرَّةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتُ نَفْسَهَا لِلشَّيْءٍ إِنْ أَرَادَ الشَّيْءُ
 أَنْ يَسْتَنِدَ حَهَا قَخَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ط
 قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكْتُ
 أَيْمَانُهُمْ لَكَيْلًا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿٣٠﴾ تُرْبِحُ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُغْوِي إِلَيْكَ مَنْ

تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ط
 ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ
 بِمَا أَتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ط
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَيْهَا حَلِيمًا ﴿٥٤﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ
 وَلَا أَنْ تَبَدَّلْ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ
 إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 رَّقِيبًا ﴿٥٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ
 النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرِينَ
 إِنَّهُ لَا وَلِكُنْ إِذَا دُعِيْتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ
 فَأُنْتُ شِرُّوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيدٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ
 يُؤْذِي النَّبِيِّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحِي مِنَ
 الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ
 حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا

لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُونَا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا ۝ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ۝
 إِنْ تُبْدِلُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفِوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيهِمَا ۝ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِمْ فِي أَبَاءِهِمْ وَلَا أَبْنَاءِهِمْ
 وَلَا إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءِ إِخْوَانِهِمْ وَلَا أَبْنَاءِ
 أَخْوَاتِهِمْ وَلَا نِسَاءِهِمْ وَلَا مَا مَلَكُتُ أَيْمَانُهُمْ ۝
 وَاتَّقِيْنَ اللَّهَ ۝ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ۝
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلِكِتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا يَهُمَا الَّذِينَ
 أَمْنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلِمُوا تَسْلِيْمًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ
 يُؤْذِنَوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعْنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ۝ وَالَّذِينَ
 يُؤْذِنُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اتَّسِبُوا فَقَدْ
 احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِيْنًا ۝ يَا يَهُمَا النَّبِيُّ قُلْ

لَا نَرَأِكَ وَبَنِتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيْنَ عَلَيْهِنَّ
 مِنْ جَلَّ ابْنِيْهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِيْنَ ٦٣
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ٦٤ لَئِنْ لَّمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ
 وَالَّذِيْنَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِيْنَةِ
 لَنُغَرِّيْنَكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ٦٥
 مَلْعُوْنِيْنَ هُنَّا أَيْمَانًا ثُقِفُوا أُخْدُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيْلًا ٦٦
 سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةَ
 اللَّهِ تَبْدِيْلًا ٦٧ يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا
 عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيْكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ
 قَرِيْبًا ٦٨ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِيْنَ وَأَعَدَ لَهُمْ سَعِيْرًا ٦٩
 خَلِدِيْنَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيْرًا ٧٠
 يَوْمَ تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطْعَنَا
 اللَّهَ وَأَطْعَنَا الرَّسُوْلًا ٧١ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا
 وَكُبَّرَاءَنَا

وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٤٦﴾ رَبَّنَا أَتَهُمْ ضِعَفَيْنِ
 مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ يَا إِيَّاهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ اذْوَا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ
 مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٤٨﴾ يَا إِيَّاهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٤٩﴾
 يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيمًا ﴿٥٠﴾
 إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا
 وَحَمِلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٥١﴾
 لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفَقِتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٢﴾

رَكْوَاعَاتُهَا ٦

(٣٣) سُوْلَةُ سَيِّدِ الْجِبَرِيلِ

(٥٨) آيَاتُهَا ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
 الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيِيرُ^١ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ
 وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ^٢ وَقَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلٌ وَرَبِّي لَتَأْتِينَنَا كُمْ لَا
 عِلْمٌ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي
 كِتَبٍ مُبِينٍ^٣ لِيَجِزِي الَّذِينَ أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحةِ
 أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ^٤ وَالَّذِينَ سَعَوْ
 فِي أَيْتَنَا مُعِجزِينَ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رِجْزِ الْيَمِّ^٥
 وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزَلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ لَا وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ
 الْحَمِيدِ ⑥ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرْقُتُمْ كُلَّ مُمْرَقٍ لَا إِنَّكُمْ لَفِي
 خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ حِنْنَةً ط
 بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلْلِ
 الْبَعِيدِ ⑧ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفُهُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ نَشَاءُ نَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَوْيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑨ وَلَقَدْ أَتَيْنَا دَاوِدَ
 مِنَّا فَضْلًا يُجَبَّالُ أَوِّلَيْ مَعَهُ وَالْطَّيْرَ وَآتَانَا
 الْحَدِيدَ ⑩ أَنْ أَعْمَلَ سِبْعَتِ وَقَدْرًا فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا
 صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ⑪ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ
 غُدُوْهَا شَهْرٌ وَرَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ

الْقِطْرٌ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ^{١٤}
 وَمَنْ يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ^{١٥}
 يَعْمَلُونَ لَهُ فَايَشَاءُ مِنْ مَحَارِيبٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ
 كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَسِيْتِ طَاعَمُوا آلَ دَاؤَدَ شُكْرًا طَ
 وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشَّكُورِ^{١٦} فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ
 الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَآبَةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ
 مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خَرَّتِيَّنِتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 الْغَيْبَ مَا لَيْتُوْا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ^{١٧} لَقَدْ كَانَ
 لِسَبَا فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتِنَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ هُ
 كُلُّوْا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ طَبُّلَةً طَيِّبَةً وَ
 رَبِّ عَفْوَرٍ^{١٨} فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِيمِ
 وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتٍ أُكْلٌ خَمْطٌ وَأَثْلٌ
 وَشَرِّ^{١٩} مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٌ^{٢٠} ذُلِكَ جَزِيْهِمْ بِمَا كَفَرُوا طَ

وَهَلْ بُحْزِي إِلَّا الْكَفُورَ ١٧ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْقَرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا
 السَّيْرَ طَسِيرُوا فِيهَا لَيَالِيٍّ وَأَيَامًاً أَمِينِينَ ١٨ فَقَالُوا
 رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
 أَحَادِيثَ وَمَرْقُونَ كُلَّ مُهَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَتٍ
 لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ١٩ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ
 ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٠ وَمَا كَانَ
 لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَنٍ إِلَّا لَنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ
 مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ ٢١
 قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ
 فِيهِمَا مِنْ شُرُكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ٢٢ وَلَا تَنْفَعُ
 الشَّفَا عَةٌ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ

بِعْ

قُلُّوْهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ طَ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ
 الْكَبِيرُ ٢٣ قُلْ مَنْ يَرْسُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ط
 قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢٤
 قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٥
 قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ طَ وَهُوَ الْفَتَاحُ
 الْعَلِيمُ ٢٦ قُلْ أَرُوْنِي الَّذِينَ أَلْحَقْنَاهُ شُرَكَاءَ كَلَّا ط
 بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢٧ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً
 لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ٢٩
 قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً طَ وَلَا
 تَسْتَقِدُ مُؤْنَةً ٣٠ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا
 الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ طَ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ
 مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ طَ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 إِلَّا قَوْلَهُ يَقُولُ

إِلَّا قَوْلَ هَيْقَوْلُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لَوْلَا أَنْتُمْ كُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
 لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَدُنَاكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ
 بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
 اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ
 إِذْ تَأْمُرُونَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَ
 أَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ
 فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا طَهَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيبَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتَرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كُفِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ
 أَكْثَرُ أَمْوَالَ وَأَوْلَادَ وَمَا نَحْنُ بِمَعْذِلَةٍ بَيْنَ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
 لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالِّتِي
 تُقْرِبُكُمْ

تَقْرِيبُكُمْ عِنْدَ نَازُلِهِ إِلَّا مَنْ أَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ
 لَهُمْ جَزَاءُ الْصِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَةِ أَمْنُونَ ٣٧
 وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي أَيْتَنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ
 مُحْضَرُونَ ٣٨ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ طَوْبَانِيَّةً أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
 يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ٣٩ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلِئَكَةِ أَهُؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ٤٠
 قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِيَنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
 يَعْبُدُونَ الْجِنَّةَ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ٤١ فَالِيَوْمَ لَا
 يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ
 ظَاهِرُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ٤٢
 وَإِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيِّنَتِ ٤٣ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ
 يُرِيدُ أَنْ يَصْدِّكُمْ عَنْهَا كَانَ يَعْبُدُ أَبَاؤُكُمْ وَقَالُوا

مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُّفْتَرَىٰ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ
 لَمَّا جَاءَهُمْ لَا إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ۝ وَمَا آتَيْنَاهُمْ
 مِّنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا آتَيْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ
 نَّذِيرٍ ۝ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ لَا وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ
 مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِنَا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ۝ قُلْ إِنَّا
 أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ ۝ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ
 تَتَفَكَّرُوْا فَمَا بِصَاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ
 بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ قُلْ فَا سَأَلْتُكُمْ مِّنْ أَجْرٍ
 فَهُوَ لَكُمْ ۝ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ۝ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 شَهِيدٌ ۝ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ
 قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝ قُلْ إِنْ
 ضَلَّلْتُ فَإِنَّمَا أَضْلَلْتُ عَلَى نَفْسِي ۝ وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا
 يُوحِي إِلَيْ رَبِّي ۝ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا

فَلَا فَوْتَ وَأَخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٌ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمَّا
 بِهِ وَأَنِّي لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ
 كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ
 بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ
 بِإِشْيَا عَرَبِهِمْ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَيْءٍ مُرْبِيبٍ ﴿٥٤﴾

٤٤

سُورَةُ فَاطِرٍ مِنْ مَكِيرًا (٣٥) رُؤْعَاتُهَا ٥٣ (٣٤) آيَاتُهَا ٢٥
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلِئَكَةِ
 رُسُلًا أُولَئِي أَجْنَحَتِهِ مَتَّنْيٌ وَثُلَّتْ وَرُبْعٌ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ
 مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ
 لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ لَا
 فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ

خَالِقٌ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ ۖ فَإِنِّي تُوَفِّكُونَ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كُذِّبْتُ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ۖ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا وَلَا يَغْرِبُنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ إِنَّ الشَّيْطَانَ
 لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُونَا حَرْبَهُ لِيَكُونُوا
 مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝ أَلَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ
 شَدِيدٌ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ أَفَمَنْ زُينَ لَهُ سُوءٌ عَمَلِهِ فَرَأَاهُ حَسَنًا
 فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۝
 فَلَا تَذَهَّبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
 بِمَا يَصْنَعُونَ ۝ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثْثِيرُ
 سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ كَذِلِكَ النُّشُورُ ۚ مَنْ كَانَ يُرِيدُ
 الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا ۖ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ
 الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يُرْفَعُ ۖ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ
 السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ
 يَبُوُرُ ۚ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
 جَعَلَكُمْ أَرْوَاحًا ۖ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثىٰ ۖ وَلَا تَضَعُ إِلَّا
 يُعْلِمُهُ ۖ وَمَا يُعَمِّرُ مِنْ مُعَمِّرٍ ۖ وَلَا يُنَقَصُ مِنْ
 عُمْرٍ إِلَّا فِي كِتَبٍ ۖ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۚ وَمَا
 يَسْتَوِي الْبَحْرُنَ ۚ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَاعِيٌ شَرَابٌ
 وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْامَ طَرِيًّا وَ
 تَسْتَخْرِجُونَ حَلْيَةً تَلْبِسُونَهَا ۖ وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ
 مَا خَرَ لِتَتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ ۖ وَلَعَلَّكُمْ تُشَكِّرُونَ ۚ
 يُولَجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولَجُ النَّهَارِ فِي الَّيْلِ ۚ وَ

سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۖ كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ
 ذُلِّكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ ۖ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمَيْرٍ ۝ إِنْ تَدْعُوهُمْ
 لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ ۗ وَلَوْ سِمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ ۖ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكُفِرُونَ بِشَرِكِكُمْ ۖ وَلَا يُنِيبُونَ
 مِثْلُ حَبِيرٍ ۝ يَا يَاهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى
 اللَّهِ ۖ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبُكُمْ
 وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝
 وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَرُزْرُ أُخْرَى ۖ وَإِنْ تَدْعُ مُشْقَلَةً
 إِلَى حِمْلِهَا لَا يُحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ ۗ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى ۖ
 إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ ۖ وَمَنْ تَرَكَ فِإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ ۖ وَإِلَى
 اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ۝
 وَلَا الظُّلْمَتُ

وَلَا الظُّلْمُتْ وَلَا النُّورُ ٢٠ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَدُورُ ٢١
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ
 مَنْ يَشَاءُ ٢٢ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبُورِ ٢٣ إِنْ أَنْتَ
 إِلَّا نَذِيرٌ ٢٤ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ
 مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَوْفِيهَا نَذِيرٌ ٢٥ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ٢٦ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ ٢٧ إِنَّمَا تَرَأَنَ اللَّهَ أَنْزَلَ
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ شَمَرِتٍ مُخْتَلِفًا
 أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيَضْ وَحِمْرٌ مُخْتَلِفُ
 أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ٢٨ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ
 وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفُ أَلْوَانُهُ كَذِلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ
 مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٩ إِنَّ

اقتياط

الَّذِينَ يَتَلَوْنَ

منزل ٥

الَّذِينَ يَتَلَوْنَ كِتَبَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَوْنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ
 تَبُورَ ^{٢٩} لِيُوْقِيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٠} وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنْ
 الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْكَ إِنَّ اللَّهَ
 بِعِبَادِهِ لَخَيِّرٌ بَصِيرٌ ^{٣١} ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ الَّذِينَ
 اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَهُنَّا مُظَالِّمُونَ لِنَفْسِهِمْ وَمِنْهُمْ
 مُفْتَصِدُهُ وَمِنْهُمْ سَابِقُوا لِحَيْرَتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ^{٣٢} جَنَّتْ عَدِّنَ يَدْ خُلُونَهَا
 يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ
 فِيهَا حَرِيرٌ ^{٣٣} وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
 الْحَزَنَ طَانَ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ^{٣٤} إِلَيْهِ الَّذِي أَحَلَّنَا
 دَارَ الْمُقَامَةَ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسُنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا

يَمْسَنَا فِيهَا الْغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارٌ جَهَنَّمَ هـ
 لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فِيمُوتُوا وَلَا يُخْفَى عَنْهُمْ مِنْ
 عَذَابِهَا ۚ كَذِلِكَ نَجِزُّ كُلَّ كُفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ
 فِيهَا ۚ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا
 نَعْمَلْ ۖ أَوَلَمْ نُعِمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَ
 جَاءَكُمُ النَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا لِلظُّلْمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾
 إِنَّ اللَّهَ عِلْمٌ بِغَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلِيفَ فِي
 الْأَرْضِ ۖ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرٌ ۖ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ
 كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتَأً ۖ وَلَا يَزِيدُ الْكُفَّارُ
 كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ۚ قُلْ أَرَعِيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ أَرُونِيْ مَا ذَا خَلَقُوا مِنْ
 الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شُرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ۚ أَمْ أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا
 فَهُمْ

فَهُمْ عَلَى بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ هُنَّ بَلٌ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
 إِنْ تَرْزُلُوهُ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ
 بَعْدِهِ هُنَّ كَانُوا حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ
 أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدِي مِنْ إِحْدَى
 الْأُمَمِ هُنَّ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَا زَادُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٣٢﴾
 إِسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئَاتِ وَلَا يَحِيقُ الْمُكْرُرُ
 السَّيِّئَاتِ إِلَّا بِأَهْلِهِ هُنَّ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُتُّ الْأَوْلَيْنَ
 فَلَمْ تَجِدْ لِسُنْتِ اللَّهِ تَبِعِيلًا هُنَّ لَمْ تَجِدْ لِسُنْتِ اللَّهِ
 تَحْوِيلًا ﴿٣٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
 قُوَّةً هُنَّ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَلَا فِي الْأَرْضِ هُنَّ كَانُوا عَلِيهِمْ قَدِيرًا ﴿٣٤﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ

اللهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ
دَآبَةٍ وَلَكِنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بصِيرًا

٢٥

﴿٨٣﴾ سُورَةُ يَسٌ مَكْيَّةٌ ﴿٢١﴾ آياتُهَا ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى
صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنْذَرَ أَبَاوْهُمْ فَهُمْ غَفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آعْنَاقِهِمْ أَغْلَلًا
فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبَصِّرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ مَغْفِرَةً وَ أَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ
 الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَ اثْارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ مِنْ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ
 قَالُوا مَا أَنْتُمُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا إِنْ أَنْتُمُ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٥﴾ وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ
 قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَّمْ تَنْهَهُوا لَنْزُجْنَاهُمْ وَ
 لَيْمَسْكُمْ مِّنَّا عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿١٦﴾ قَالُوا طَأَبِرُكُمْ مَعَكُمْ طَ
 أَئِنْ ذِكْرُهُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسِرِّفُونَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَ مِنْ
 أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَ هُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٨﴾